كالبتة غ قوله ومعية اي مصاحبة فان الحكم بين الطرفين
بالمصاحبة في المتصلة وبالمعاندة في المنفصلة قوله
والثالث النسبة الواقعة بينهما اعلم ان النسبة
تطلق على معنيين احدهما الايقاع والانتزاع
والثاني النسبة المقصودة بين الموضوع والمحمول
من غير حكم بايقاع النسبة او انتزاعها فاجزاء
القضية اربعة المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة
الحكمية الايجابية التي هي مورد الايجاب والسلب
والايقاع والانتزاع فكان من اللائق ان يكون
الالفاظ اربعة لطبق المعاني الا ان النسبة ما لم
يعتبر معها الوقوع او اللاوقوع لم تكن رابطة
فلا حاجة الى الدلالة على النسبة التي هي مورد
الايجاب والسلب فان اللفظ الدال على وقوع
النسبة دال على النسبة ايضا فالجزآن من
القضية متحدان بعبارة واحدة ولهذا اخذا جزءا
واحدا حتى يصير حصر الاجزاء في ثلاثة قاله القطب
بنوع تصرف وحاصله ان لفظ الرابطة دال على
النسبة الايجابية والسلبية وهي ملزوم للنسبة
الاولى التي هي مورد الايجاب والسلب فدلالته
عليها بالالتزام لان اللفظ اذا دل على الملزوم
بالمطابقة دل على اللازم وهو هنا النسبة الاولى
التي هي مورد الايجاب والسلب بالالتزام قوله
يسمى رابطة تسمية للدال باسم المدلول قوله
على النسبة الرابطة في الحقيقة قوله باعتبار
الرابطة اي لا باعتبار بيان الجهة وهي اللفظ
الدال على كيفية النسبة للقضية التي هي
الضرورة والدوام ومقابلاهما اللذان هما
الامكان والاطلاق فان هذه الكيفية لا بد منها
لكل نسبة في نفس الامر وتسمى بالنسبة اليه اي

اي

الى ما في نفس الامر مادة فان صرح باللفظ الدال
عليها كان يقال مثلا كل انسان حيوان بالضرورة
يسمى ذلك اللفظ الدال عليها وهو قولنا بالضرورة
جهة وسميت القضية اذ ذاك موجهة وسميت
ايضا رباعية ان صرح مع الجهة بالرابطة وان لم
يصرح بجهة القضية سميت مطلقة انتهى سنوسي
وانظر هل تعد الجهة من اجزاء القضية المعقولة
كالنسبة اولا قوله لشعور اي علم قوله كقام زيد
يعني فان الحركة الاعرابية دالة على النسبة قاله
السعد في شرح الرسالة والذي يفهم منه الربط
في لغة العرب هو الحركات الاعرابية بل حركة
الرفع تحقيقا او تقديرا لا غير لانا اذا قلنا زيد
عالم على سبيل التعداد بلا حركة اعرابية لم
نفهم منه الربط والاسناد واذا قلنا زيد عالم
بالرفع فهم منه ذلك فالرابطة هي الحركة الاعرابية
لا غير وبالجملة كون لفظة هو غير موضوعة
في لغة العرب للربط مما لا ينبغي ان يخفى على احد
من المحصلين فضلا عن الحكماء المحققين وقديما
كنت متاملا في حل هذا الاشكال ومتفحصا عن
حقيقة الحال في هذا المقام حتى وجدت في كتاب
الالفاظ والحروف للفيلسوف المحقق ابي نصر
الفارابي ما يدل على ان ليس مرادهم ان لفظ هو
موضوع في لغة العرب للربط ولا انها مستعملة
عندهم كذلك بل المراد ان الفلاسفة نقلوها الى
ذلك قاله الخ ثم قال واعلم ان ها هنا من احكام المنطق
لا تشمل القضية التي محمولها فعل وهي التي يسميها
النحاة جملة فعلية كقولنا قام زيد اللهم الا ان
يحمل في تاويل زيد شخص له القيام انتهى كلامه
وراجع الدواني على التهذيب وحفيده وحرر

Copyright King Saud University